



## الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

### الاجتماع الأول

مونتريال، من ٢٥ إلى ٢٧/٢/٢٠٠٨

موجز المناقشات — اليوم الثالث

البند ٣ من جدول الأعمال: تخطيط عناصر الإجراءات والسياسات التي ينبغي أن يضعها الفريق

مناقشة عامة للآراء بشأن الأهداف الطموحة في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة التي يمكن أن توجه برنامج العمل

١- تبادل الفريق الآراء بشكل مبدئي بشأن الأهداف الطموحة الممكنة. واتفق على أنه لا ينبغي له أن يحدد عن ولايته المنصوص عليها في اختصاصاته الموضوعية على أساس المرفق (ك) (برنامج عمل الايكاو بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ) بقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٢ (بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة). وأشار إلى أنه نظرا لاختلاف مستوى التنمية بين الدول والمناطق، فإن وضع أي أهداف طموحة على الصعيد الجزئي من شأنه أن يكون عاملا للفرقة. وبالتالي ينبغي أن تظل الأهداف الطموحة منشودة على المستوى العالمي، مع توفير الايكاو لمنظور شامل وإطار زمني لتنفيذ الأهداف. وقيل أن الفريق ينبغي له أن يفكر على نطاق واسع، على أن يتجاوز الجانب الكمي لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة المنسوبة إلى الطيران، وأن ينظر في أهداف أخرى مثل تقاسم المعرفة ونشر أفضل الممارسات من أجل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة المنسوبة إلى الطيران أو خفضها، ونقل التكنولوجيا وتعزيز قدرة الدول على اتخاذ الإجراءات. ولاحظ الفريق أن اتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) قد وضع لنفسه هدفا يتمثل في زيادة الحياد الكربوني مما يؤدي إلى انبعاثات كربونية صفرية في المستقبل. وأثيرت مسألة ما إذا كان نمو النقل الجوي سيقضي على أي مكاسب متأتية من كفاءة استخدام الوقود. وأشار إلى أن الفريق ينبغي له أن ينظر في كيفية تمكن الايكاو من مساعدة صناعة الطيران في العمل من أجل تحقيق هدف زيادة الحياد الكربوني. وقيل أنه على الرغم من أن الحياد الكربوني يبدو وسيلة ناجعة لمكافحة الاحترار العالمي، فلا يمكن أن يكون هدفا عالميا طموحا بحيث إن البلدان النامية ترغب في مواصلة نموها في مجال صناعة الطيران.

٢- وتلخيصا لهذه المناقشة الأولية، أشار الرئيس إلى أن كفاءة استخدام الوقود يمكن أن تكون عنصرا رئيسيا من عناصر الأهداف العالمية الطموحة في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة التي يمكن أن توجه برنامج العمل. وخلص إلى استنتاج وحيد هو أن هناك حاجة إلى المزيد من التفكير في هذا الموضوع بناء على ولاية الفريق والبيانات التي قدمها ممثلو قطاع صناعة الطيران خلال عروضهم أمام الفريق في اليوم السابق.

البند ٤ من جدول الأعمال: الخطط والجدول الزمني لإجاز المهام التي تم تحديدها  
وضع مشروع برنامج عمل للفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ وإسناد المهام،  
وتوزيع المسؤوليات، وتحديد ما يتعين تنفيذه وتحديد المهام لأمين الفريق واللجنة المعنية  
بحماية البيئة في مجال الطيران

٣- استعرض الفريق وقبل المخطط الذي أعده الرئيس والذي يوضح منهج العمل الشامل للفريق وكيف يمكن استخدام نواتج الفريق، وذلك رهنا بما يلي : إدراج "إطار العمل" في الناتج المعنون "مشورة الفريق بشأن مجموعة من التدابير" وإدراج ناتج إضافي عن وسائل التنفيذ بعد الناتج السابق وإدراج "البيانات" في الناتج المعنون "مشورة الفريق بشأن الرصد" وإدماج عنصر التوجيهات المتعلقة بالسياسات بين المربعين المعنونين "الايكاو - الأهداف" و"التدابير". ويرد المخطط المعدل في المرفق.

٤- ثم اقترح الرئيس إنشاء عدة أفرقة عمل تضم أعضاء الفريق ومستشاريهم بغية توحيد الآراء وتقديم الاستنتاجات لينظر فيها الفريق في الاجتماعات المقبلة. واقترح إنشاء فريق عمل يُعنى بجمع البيانات، وفريق عمل يعنى بوضع وجهة نظر موحدة بشأن العناصر والتدابير المتبعة من أجل الحد من الانبعاثات، وفريق عمل يعنى بحصر الأهداف الطموحة الممكنة للاضطلاع بالأعمال المقرر إتمامها في الاجتماع الثاني، وإنشاء فريق عمل يعنى بوسائل قياس مدى التقدم المحرز، وفريق عمل لاستكشاف السبل الفعالة لمساعدة الدول على تحقيق خفض الانبعاثات (من خلال نقل التكنولوجيات والتمويل المبتكر) للاضطلاع بالأعمال المقرر إتمامها في الاجتماعات اللاحقة.

٥- وفي ضوء المناقشة، قرر الفريق اعتماد نموذج لمنهج عمل يحدد وجود التوافق في الآراء من عدمه. ويمكن النظر في وقت لاحق في تشكيل أفرقة فرعية للقيام بأي مهام ضرورية بين الاجتماعات. وتم الاتفاق على أن يقدم الأعضاء مقترحات بشأن العناصر التي يمكن إدماجها في النموذج بحلول ٢٠٠٨/٣/٣٠ مسترشدين بالعناصر الاثنى عشر الواردة في اختصاصات الفريق. وبناء على المقترحات المقدمة، سيضع الأمين النموذج بحلول ٢٠٠٨/٤/٣٠ ويتيح له لأعضاء من أجل استعراضه والتعليق عليه بحلول ٢٠٠٨/٥/٣٠. وستنشر هذه التعليقات على الموقع المؤمن المخصص للفريق من أجل ضمان الشفافية الكاملة. وسيوحد الأمين جميع التعليقات في ورقة عمل سيتم توزيعها على الأعضاء بحلول ٢٠٠٨/٦/٢٠ وستكون بمثابة أساس للمناقشة في الاجتماع الثاني الذي سيعقد بعد ذلك بثلاثة أسابيع. وكان من المفهوم أن يبقى للأعضاء الحرية في تقديم ورقات معلومات وورقات عمل لينظر فيها الفريق. وينبغي أن تقدم هذه الورقات قبل انعقاد الاجتماع بستة أسابيع لضمان توافر الوقت الكافي لترجمتها. والورقات المقدمة بعد ذلك ستجهز فقط باللغة (أو اللغات) التي وردت بها.

٦- وطلب من الأمين إعداد إما ورقة معلومات وإما ورقة عمل عن جمع البيانات في مجال انبعاثات غازات الدفيئة المنسوبة إلى الطيران لتقدم للاجتماع المقبل. ومن شأن تلك الورقة أن تشير، في جملة أمور، إلى البيانات المتاحة وأوجه قصورها ومصادر الأطراف الثالثة والأعمال التي تقوم بها لجنة حماية البيئة في مجالي جمع البيانات ووضع النماذج.

٧- ومتابعة لاقتراح قدم في أثناء المناقشة، أشير إلى أن الأمين العام سينظر في إصدار كتاب منظمة إلى الدول بشأن جمع البيانات في مجال انبعاثات غازات الدفيئة المنسوبة إلى الطيران.

### تحديد أساليب الاتصال بين المشاركين وبأمين الفريق

٨- أشار أمين الفريق إلى أنه بما أن اجتماعات الفريق تجري بلا أوراق، فستتم أنشطة الاجتماعات "الافتراضية" باستخدام موقع مؤمن مخصص، حيث ستنشر جميع الوثائق التي يطلب توزيعها، فضلا عن الاجتماعات الحوارية الهاتفية للمؤتمر والمحادثات عبر شبكة WebEx لإجراء مناقشات متعددة الأطراف. وسيلة الاتصال المحبذة بالأعضاء هي البريد الإلكتروني. وقد أشير إلى أن الأعضاء يستطيعون المطالبة بتمكين مسؤولين إضافيين من الوصول إلى الموقع المؤمن المخصص. ومع ذلك، سيحظى الأعضاء ومستشاروهم فقط بإمكانية التعبير عن آرائهم بشأن الوثائق المنشورة على الموقع.

### مناقشة ورقات توافق الآراء

٩- عرضت على نظر الفريق ورقتان لتوافق الآراء: واحدة أعدها الرئيس والأخرى السيد ك. شيباتا (اليابان). وبما أن الورقة قد ضمت معظم ما ورد في ورقة الرئيس، فقد تقرر استخدامها كأساس للمناقشة لتحديد عناصر مداوات الفريق في الأمور التي وجدت فيها أرضية مشتركة.

١٠- وتم الاتفاق على تعديل الجملة الثانية من الفقرة الأولى من الورقة بالاستعاضة عن عبارة "الاتفاق على العمل على النقاط التالية" بعبارة "تحديد المواضيع المشتركة التالية"، وتعديل الفقرة الفرعية (٤) بإضافة كلمة "الممكنة" بعد عبارة "الأهداف العالمية الطموحة" وعبارة "وفقا للاختصاصات وبما يتفق مع المرفق (ك) بقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٢" بعد ذلك. واتفق كذلك على إضافة فقرة فرعية جديدة برقم (٦) استنادا إلى الجملة الأولى من الفقرة رقم ٦ من ورقة الرئيس التالي نصها: "ينبغي للفريق الحصول على بيانات محدثة". ويرد أدناه النص المنقح لورقة توافق الآراء الذي حظي بموافقة الفريق.

"عقد الاجتماع الأول للفريق في مقر الايكاو في مونتريال في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧/٢/٢٠٠٨. ومن خلال المناقشات، قام أعضاء الفريق بتحديد المواضيع المشتركة التالية :

- (١) الحاجة إلى معالجة مسائل تغير المناخ تحت قيادة الايكاو مع تنسيق وثيق مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويعبر وجود الفريق عن قيادة الايكاو.
- (٢) يتسم نمو الطيران المستدام بالأهمية الكبرى وهو شيء جيد بالنسبة للاقتصاد العالمي. وينبغي للفريق تقديم حلول طموحة ولكن ممكنة.
- (٣) الحاجة إلى معالجة مسألة انبعاثات غازات الدفيئة المنسوبة إلى الطيران باستخدام نهج متعدد المسارات يضم تدابير مثل التدابير التشغيلية، والتدابير القائمة على آليات السوق، والتدابير الطوعية، والتحسينات المدخلة على إدارة الحركة الجوية والتقدم التكنولوجي (على النحو المبين في اختصاصات الفريق).
- (٤) الحاجة إلى توفير التدابير التي يمكن للدول استخدامها للاستجابة للأهداف العالمية الطموحة الممكنة وفقا للاختصاصات وبما يتفق مع المرفق (ك) لقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٢، مع مراعاة الأولويات الوطنية والإقليمية، والاعتراف بالظروف الاقتصادية الخاصة للبلدان النامية (مسؤوليات مشتركة ولكن متباينة).
- (٥) سيتم تنفيذ إطار العمل للدول لتحديد الاحتياجات المالية ويشجع استخدام التمويل المبتكر ونقل التكنولوجيات إلى البلدان النامية.
- (٦) ينبغي للفريق الحصول على بيانات محدثة.

١١- بالإضافة إلى نص الفقرة ١٠ (أعلاه)، الذي اعتمده الفريق، عرض السيد شيباتا الموجز التالي للمناقشات التي دارت خلال الاجتماع الأول للفريق:

١- الأهداف العالمية الطموحة

في حين أن العديد من الأعضاء أشاروا إلى الحاجة إلى وضع أهداف أوسع نطاقا وأكثر قبولاً لدى الجمهور، فقد اقترح الهدف العالمي الطموح الخاص بكفاءة استخدام الوقود في الطيران الدولي وأقر بوصفه أحد المكونات المهمة للأهداف.

٢- عناصر العمل في البرنامج

تم تحديد المجالات الثمانية التالية، دون إنكار المجالات الأخرى:

- معايير جديدة لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون للطائرات
- التقدم التكنولوجي للطائرات، بما في ذلك تحديث الأساطيل
- كفاءة التشغيل في الجو وعلى الأرض
- إجراء تحسينات في إدارة الحركة الجوية
- أنواع الوقود البديلة
- تحسين البنية التحتية للمطار
- آلية قائمة على السوق
- برنامج موازنة الكربون

وبالإضافة إلى ذلك، أشير إلى بناء القدرات ونقل التكنولوجيا والتمويل المبتكر كوسائل فعالة لمساعدة الدول في تحقيق خفض الانبعاثات من خلال الإجراءات المتخذة في المجالات المذكورة أعلاه.

٣- جمع البيانات

استناداً إلى اقتراح الهدف العالمي الطموح فيما يخص كفاءة الوقود، تم الاتفاق على تجميع مقدار استهلاك الوقود والنقل حسب إيرادات الأطنان الكيلومترية. وسوف تنظر الايكاو في طريقة جمع البيانات هذه، على سبيل المثال، من خلال كتاب منظمة ترسله الايكاو إلى الدول الأعضاء. وينبغي النظر في هذه البيانات قبل وضع الهدف العالمي الطموح الخاص بكفاءة استخدام الوقود.

٤- وسائل قياس التقدم المحرز

تم الاتفاق على أن تشرف كل دولة من الدول الأعضاء على شركات النقل الجوي لديها لتحقيق الهدف العالمي الطموح الخاص بكفاءة استخدام الوقود، مع قيام الايكاو بعملية الرصد.

١٢- وذكر أن البند ٤ أعلاه لم يناقش خلال مداوات الفريق.

مواعيد وأماكن انعقاد الاجتماعات اللاحقة

١٣- قرر الفريق عقد اجتماعه المقبل في مقر الايكاو في مونتريال في الفترة من ١٤ إلى ١٦/٧/٢٠٠٨. وفيما يتعلق بمسألة دعوة المنظمات الدولية إلى الاجتماع الثاني للتعبير عن آرائها ومنح صفة المراقب لممثلي صناعة الطيران، اتفق على أن الاجتماع سوف يركز على المناقشات الداخلية وعلى عدم مشاركة أي ممثلين خارجيين. ولكن في ضوء الطلبات المقدمة من الاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية والمنظمة العالمية للسياحة التابعة للأمم المتحدة

للحصول على دعوة لعرض آرائهما، اتفق على منحهما الفرصة لعرض آرائهما في شكل مكتوب وعلى إمكانية اتخاذ قرار في المستقبل بدعوتهما أو عدم دعوتهما لتقديم عروض شفوية. وكان من المفهوم أن الفريق سيعيد النظر في مسألة مشاركة الممثلين الخارجيين في نهاية كل اجتماع.

١٤- كما قرر الفريق عقد اجتماعيه الثالث والرابع في مقر الايكاو في مونتريال في الفترة من ١٦ إلى ٢٠٠٩/٢/١٨ ومن ١ إلى ٢٠٠٩/٦/٣ على التوالي، حتى يتمكن الاجتماع رفيع المستوى من استعراض برنامج عمله قبل الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المقرر انعقاده في ديسمبر ٢٠٠٩.

### اختتام الاجتماع

١٥- نيابة عن المجلس، أعرب الرئيس عن خالص امتنانه لرئيس الجلسة على جهوده المبذولة ولأعضاء الفريق لما أبدوه من روح التعاون خلال المفاوضات. وأعرب عن ثقته بأن روح التعاون ستسود خلال الاجتماعات المقبلة للفريق.

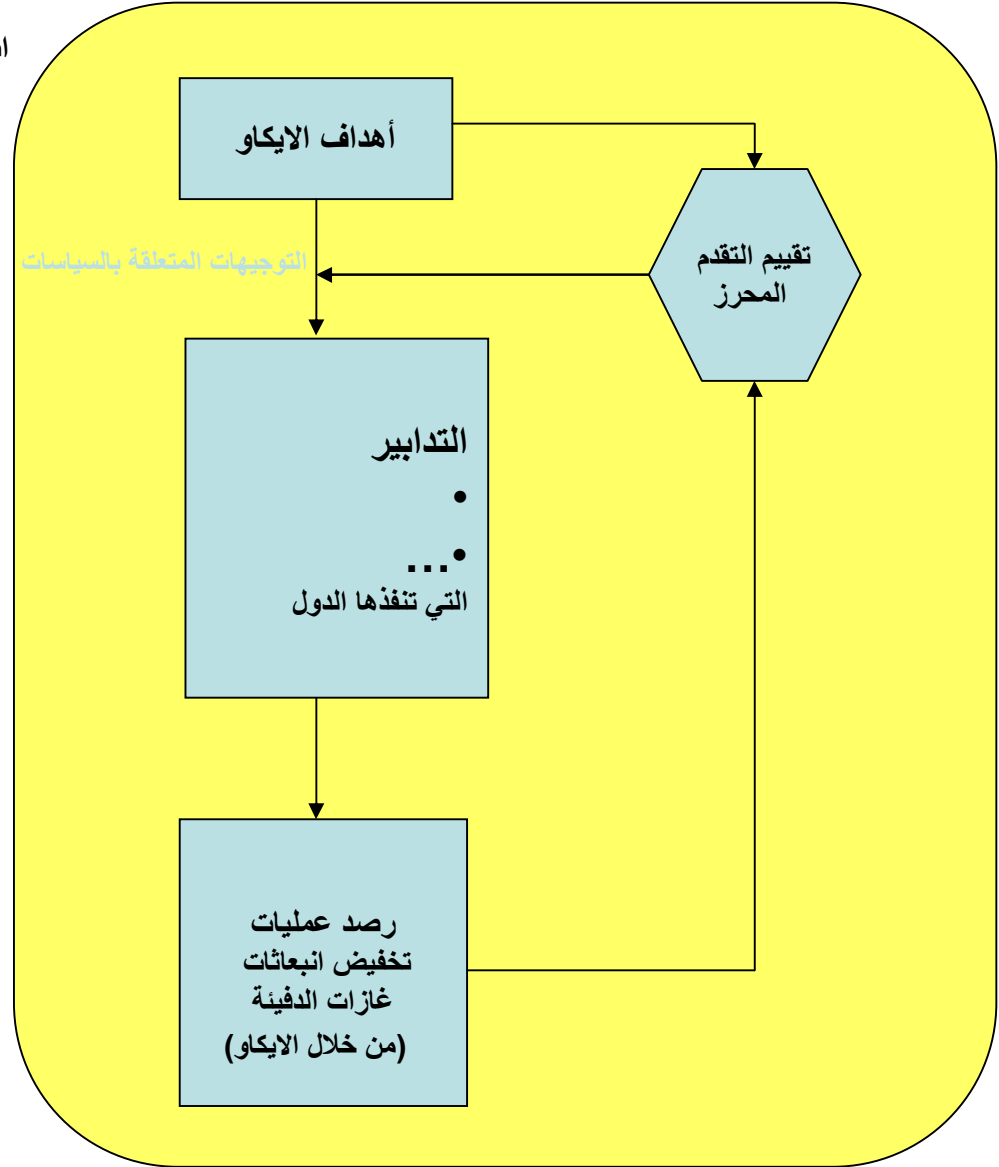
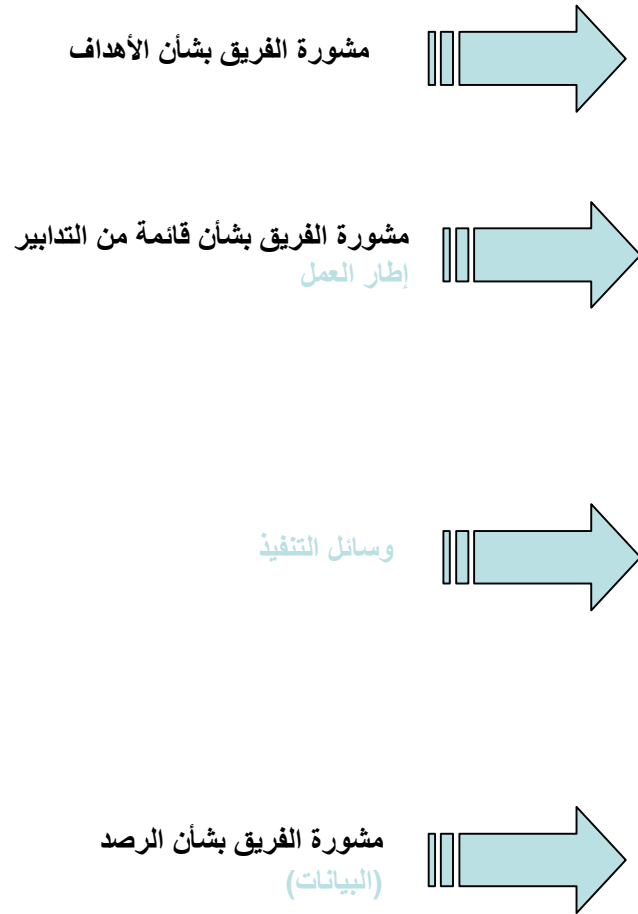
١٦- وبالإشارة إلى أن الاجتماع المقبل للفريق سيحدد رئاسته، كما اتفق على ذلك، اقترح رئيس المجلس بأن يتم تنسيق كل الاتصالات من خلال الرئيس والأمين الحاليين، بصفة مؤقتة. ولما لاحظ أن الفريق قد حدد بعض المجالات الرئيسية التي شهدت تقدماً، فقد حث الأعضاء على البقاء على اتصال بالرئيس والأمين في انتظار الاجتماع الثاني وتقديم توصياتهم و/ أو اقتراحاتهم الرامية إلى المضي قدماً بولاية الفريق على النحو الوارد في الاختصاصات.

١٧- وأشار إلى أنه كان هناك شعور عام لدى الأعضاء من البلدان النامية بأن الفريق سيستفيد من زيادة التنوع في الآراء إذا ترأس الاجتماع المقبل شخص من البلدان النامية، وأنه سيتم ترشيح السيدة م. مبوبو (جنوب أفريقيا) كرئيسة. وأشار إلى أنه يمكن لها أن تعمل مع الرئيس الحالي في هذه الأثناء لضمان نجاح الاجتماع الثاني.

١٨- وإذ أشار رئيس الاجتماع إلى أن عملية انتخاب رئيس الفريق تقع على عاتق رئيس مجلس الايكاو وأكد على استعدادة للتعاون مع السيدة مبوبو، فقد أعرب عن شكره للأعضاء لتعاونهم البناء وكذلك لرئيس المجلس وللأمانة العامة لما قدموه من دعم طوال الاجتماع.

-----

### استخدام نواتج الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ



الاجتماع الأول للفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ؛  
مونتريال، ٢٠٠٨/٢/٢٧  
يعكس مناقشات الاجتماع